اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 18-12-2008 رقم العـدد: 12970 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 183 رقم القصاصة: 1

تجربتهم أعطتهم الثقة في النفس.. والاحتكاك لم يؤثر على تقاليدهم في مدينة ولونغ

مبتعثو استراليا : تحملنا المسؤولية وعلمنا أصدقاءنا الأجانب «الكبسة»

التقاط الطلاب في إحدى الحفلات بمناسبة عيد الفطر المبارك الماضي

إبراهيم اليوم - النعام

الطلاب المبتعثون للدراسة في الخارج ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين في عدد من الجامعات الأجنبية يحظون باهتمام بالغ ومتابعة مستمرة من قبل المسئولين في وزارة التعليم العالي ولعل المكرمة الملكية التي قدمها خادم الحرمين الشريفين للطلاب المبتعثين السعوديين وهي زيادة مكافأة الطالب المبتعث بنسبة 50 في المئة أكبر دليل على تشجيع هؤلاء الطلاب على مواصلة التعليم وتهيئة جميع الظروف المناسبة لهم من أجل أن يتفرغوا للتحصيل العلمي للحصول على أعلى المراتب العلمية من اجل المساهمة في خدمة وتطوير هذا الوطن بعد عودتهم من غربتهم ومن هنا يجب على هؤلاء الطلاب المغتربين الإحساس بالمسئولية الملقاة على عاتقهم مع التضحية التي تخفف عنهم لغة الفراق و مصارعة الاغتراب والبعد عن الأهل والوطن. و هذه لمحة بسيطة في هذا التقرير عن مجموعة من الطلاب السعوديين المتواجدين في مدينة ولونغ الإسترالية والتي تبعد عن مدينة سيدني حوالي 100 كيلا تقريبا حيث يدرسون في نفس الجامعة التي تحمل نفس اسم المدينة (ولونغ) .حيث التقينا بهم أثناء زيارتهم في الإجازة لأهلهم وسألناهم عن الوضع الذي يعيشونه في هذه المدينة وكيف وما هي الصعوبات التي واجهتهم وكيف استطاعوا التغلب عليها مع كيفية الاعتماد على أنفسهم ؟

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 18-12-2008 رقم العدد: 12970 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 183 رقم القصاصة: 2

الشكر

عبد الإله الفهيد طالب ماجستير محاسبة في السنة الأولى لدى جامعة منغربان الاسترالية يقول: أشكر الله بأن منّ عليّ بمواصلة تعليمي و امتناني لخادم الحرمين الشريفين على هذه الثقة الغالية بأن أكون احد الطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج وهذا يعدّ شرفا عظيما لجميع الطلاب السعوديين بأن وفرت لهم الدولة هذه الفرصة العظيمة حتى يسهموا في ردّ ولو جزء بسيط من الفضل الذي اغدقتهم حكومة هذا البلد الكريم.

الإحساس

ويضيف الفهيد: على الرغم من لوعة البعد عن الأهل و الإحساس بالوحدة والفراق إلا أن الشعور بالمسئولية أكبر من ذلك وهذا ما جعل غالبية الطلاب تحمّل هذا البعد من اجل الوصول للهدف الأسمى وهو نيل الشهادة.

الثقة

ويشير نايف الغامدي ماجستير قانون سنه أولى: إن الابتعاد عن الوطن لا يخلو من إحساس متفاوت بالوحدة ولكن مع مرور الأيام تعودنا ،لأن حياة الغربة والبعد عن الأهل قد تعطي الشخص الثقة في النفس والاعتماد على الذات من خلال تدبير أموره الشخصية كذلك يكتسب ثقافة جديدة من خلال التعامل مع الناس والتي تختلف عن ثقافته في بلده.

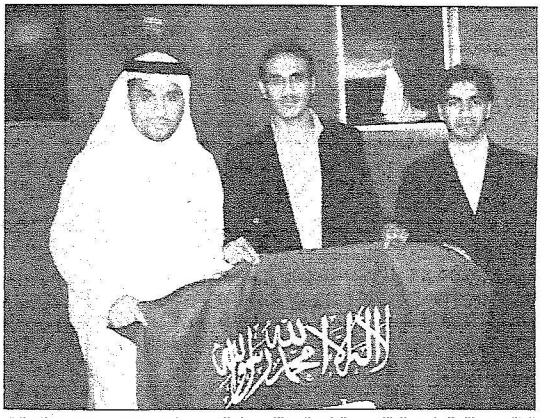

الطالب عبد الله المشرف، الطالب عبد الواحد العبدالله وعماد السعيد ونايف الغامدي يحملون علم المملكة

إعداد

ويبين الغامدي في حديثة :إن بلاد الغربة تعدّ مدرسة و يجب على الكل أن يتعلموا منها لذا نجد عددا من الطلاب استطاعوا أن يتعلموا كيف يتم إعداد وطهي الطعام خاصة التي تشتهر بها المملكة ومنها الكبسة و المضغوط وحتى المعصوب بمفردهم ولعل هذا الشعور نابع بأن الشخص يجب عليه أن يتحمل المسئولية الملقاة على عاتقه.

ترفيه

ويبين محمد الزهراني ماجستير تسويق: أن تأجج الإحساس بالوحدة والبعد شعور لا بد منه خاصة التي تتعلق بالاجتماعات الأسرية والعائلية ولكن نحن الطلاب بشكل عام نحاول أن نخفف هذا الأمر من خلال اجتماعاتنا المتكررة سواء في النادي السعودي في المدينة التي تعيش فيها كذلك تنظيم رحلات ترفيهية جماعية سواء للطلاب

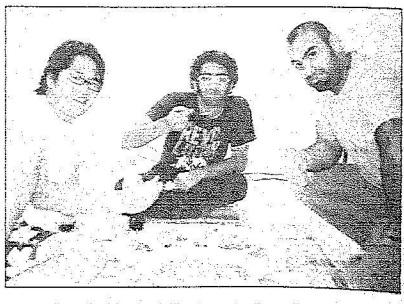

الطالب محمد الزهراني، الفهيد والمنيف وصديقهم الكولومبي يتناولون الكبسة السعودية

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 18-12-2008 رقم العـدد: 12970 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 183 رقم القصاصة: 3

العزاب أو العوائل إلى المتنزهات أو لشاطئ البحـر وتكون في أثناء الإجازات و بإشـراف من قبل الملحقية السعودية في أستراليا.

التحمل

عبدالله المشـرف ماجسـتير إدارة مشاريع سـنة أولى يقول :لا أريـد أن أقول إن النجاح في الدراسـة لا يتحقـق إلا بالعصامية، وإن على الطالب أن يعاني، ولكن أقول :إن الطالب المبتعث لم يذهب إلى الخارج من أجل الدراسة الأكاديميـة داخـل مقر الجامعة فحسـب بل إنه يجـب على أن يتفاعل مـع جوانب الحياة المختلفة في هذا البلد.

الاستفادة

ويضيـف إبراهيـم المنيـف بكالوريـوس كهربـاء :إن علـى الطالـب أن يسـتفيد من وجوده في الغربة وأن يخرج بتجارب عديدة تختلف عن التي عاشها في بلده فلا بأس أن يمشي على قدميه أو يركب الدراجة، والحافلة للذهاب إلى الجامعة وأن تكون وجبته للغداء مجـرد تفاحه ولعل هـذه كلها أمـور تجعله يتعلم معنى الصبـر والتحمل لذا ينبغي على جميع الطلاب المبتعثين بأن يعالجوا الظروف التي تواجههم بكل شجاعة وأن يواجهوها و يخضعوا لها .

تغير

وبين عبد الواحد العبدلله ماجستير محاسبة :ان أهم ملامح التغير التي تطرأ على الطالب المبتعث هو اختلاف ثقافة الدراسة في الخارج عن الذي تلاقيه داخـل المملكة وما يحيط بها من ظروف دراسـية واجتماعيـة واقتصادية وهي ظروف تختلف عن الظروف التي عاشها الطالب في بلده كذلك يكتشـف الطالب عند وصوله أنه بلا مسـكن و لا يملك وسـيلة نقل خاصـة لذا يتوجـب عليه أن يتكيـف مع هذا الوضع لحين التعود على هذا الأمر.

تذليل

وعـن الصعوبات التـي واجهتهم، يقول نادر الفهيـد بكالوريـوس ميكانيكا هي في كيفيـة التعامل المباشـر مع النـاس في هذا البلد خاصـة أن بعض الطـلاب لديهم ضعف فـي اللغة الانجليزيـة ولكن مع مـرور الوقت اسـتطاع غالبتهم التغلب على هذه المشكلة، و الحمد لله جميع الأمور التي تتعلق بالطلاب كلها متيسـرة من قبـل الملحقيه ومتابعة من السفارة السعودية، حيث لم يبخلوا في تقديم أي نصيحة لجميع الطلاب.